



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات



آلية القبول الاجتماعي بالمنشآت والعلاقة مع الأطراف المتداخلة

نوفمبر 2017

الإطار العام

أزمة منشآت معالجة النفايات هي **”أزمة اجتماعية“** متعددة الأبعاد، من أبرز أسبابها:

- هشاشة السياق السياسي والإداري وتشعب الإجراءات التي تعطل تركيز منشآت معالجة النفايات؛

- غياب خطط وآليات عمل تهيكل تدابير القبول بمنشآت معالجة النفايات؛

- محدودية علاقات التواصل الاجتماعي بشكل دائم مع مختلف الأطراف المتداخلة والأهالي في جوار المنشآت.

-حسن قيادة المشاريع والبرامج التي هي في طور البرمجة أو الاستغلال أو الأشغال أو المعطلة؛

-تطوير القدرات المؤسسية والفنية والتحكم بشكل أفضل في الصعوبات الناجمة عن رفض تركيز المنشآت؛

-إرساء آلية تواصل وتشاور مع مختلف الأطراف المتداخلة.

-وضع خارطة طريق لكل منشأة (معطلة أو في طور الاستغلال أو مبرمجة) تهتم بالنواحي التواصلية والاجتماعية المستوجبة لدعم مقتضيات القبول بالمنشأة؛

-إرساء علاقات شراكة إستراتيجية مع مختلف الأطراف المتداخلة؛

-تحسين صورة ووظيفة المنشآت التي هي في طور الاستغلال.

منهجية العمل المقترحة

بالنسبة للإحداثيات الجديدة:

-تنظيم ورشات للتخطيط التشاركي بمختلف الجهات و/أو الأقاليم المعنية بالإحداثيات الجديدة، لسط التوجهات الجديدة للتصرف في النفايات المنزلية؛

-إعداد خطة عمل للتشاور مع مختلف الأطراف المتداخلة تصاحب إجراءات البحث عن مواقع تركيز وحدات تجميع النفايات المنزلية (تشخيص للوضعية ، تحديد للأطراف المؤيدة وللأطراف الراضة ، ضبط سيناريو للتشاور مع الأطراف السياسية والهيكل الفنية والمجتمع المدني والمواطنين)؛

- ضبط خطة لإحكام تنظيم استشارات العموم وتشرية الأطراف المتداخلة في مسار أخذ القرار.

بالنسبة للمنشآت التي هي في طور الاستغلال:

- وضع خطة للتواصل الأهلي وتعميمها على كافة المنشآت؛

- تشكيل لجان محلية لتيسير النفاذ للمعلومة والمراقبة الجماعية للمنشأة تضم الأطراف المحلية المتداخلة وممثلين عن أهالي الجوار، وتكيف عمل هذه اللجان مع مختلف مراحل المنشأة (في مرحلة التصور والإنجاز وخلال الاستغلال)؛

- وضع برنامج لتنمية قدرات البلديات المعنية بالإحداثيات ومكونات المجتمع المدني المحلي الشريكة.

بالنسبة للمنشآت التي هي في طور الاستغلال:

1-الجانب المرتبط بظروف استغلال المنشأة وبمحيطها المباشر:

-التكفل بمعالجة وتلافي الإزعاجات المرتبطة بالروائح أو بظروف نقل النفايات أو تطايرها وتناثرها في مسلك المصب أو بشبكة معالجة مياه الرشح؛

-اليقظة الصحية والبيئية وبرمجة إنجاز التحاليل الدورية لمراقبة التأثيرات المحتملة للمنشأة على مستوى صحة الوسط والمحيط المجاور؛

-المراقبة والمتابعة المستمرة للمناخ الاجتماعي داخل المنشأة ولظروف نشاطها.

-2- الجانب المرتبط بتحسين صورة ووظيفة المنشأة:

-تشكيل صورة جديدة لمنظومة التصرف في النفايات مقبولة اجتماعيا؛

-التعريف بالوظيفة الجديدة لوحدات ترميم النفايات (من مواقع ردم إلى منشآت فرز و ترميم وإنتاج)؛

-بلورة منظومات إنتاجية مستقبلية داخل الوحدات (بيع المستسمد أو المواد القابلة للترميم..).

الإجراءات المقترحة

-بلورة إستراتيجية عمل والسهر على حسن تنفيذها ومتابعتها وتقييمها مع الأطراف المتداخلة؛

-إرساء آلية تشاور دوري بين الهياكل ومؤسسات الدولة الراحية مشاريع إحداث المنشآت Porteurs de projet محليا و جهويا ومركزيا، لتبني رؤية موحدة ومرجعية مشتركة في التعاطي مع الأطراف المعارضة أو الراضة لتركيز المنشآت الجديدة، وذلك بالأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضعيات والجهات؛

-اقتراح التدابير الاستثنائية لتجاوز العوائق الإدارية والإجرائية.

الإجراءات المقترحة

- إعداد خطة اتصالية للتعريف بالتوجهات الجديدة للتصرف في النفايات ولتحسين صورة ووظيفة منشآت معالجة وتثمين النفايات. وتصاب هذه الخطة برنامج المصبات المراقبة 3 الممول من البنك الألماني للاستثمار KFW
- إنجاز برنامج دعم القدرات الفنية للبلديات المعنية بالمنشآت، وذلك بالشراكة بين الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات ومركز التكوين ودعم اللامركزية.